

التفسير الميسر

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ^ج إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ

ألم تعلم أيها المخاطب -والمراد عموم الناس- أن الله أوجد السموات والأرض على

الوجه الصحيح الدال على حكمته، وأنه لم يخلقهما عبثاً، بل للاستدلال بهما على

وحدانيته، وكمال قدرته، فيعبده وحده، ولا يشركوا به شيئاً؟ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِقَوْمٍ

غيركم يطيعون الله.